

زيلينسكي: حان الوقت لإنهاء الحرب المدمرة وإنقاذ آلاف الأرواح



خاطب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قادة مجموعة العشرين خلال الجلسة الافتتاحية لقماتهم المنعقدة في بالي عبر الفيديو ،اليوم الثلاثاء، قائلا إن الوقت حان لإنهاء "الحرب المدمرة" التي تشنها روسيا .

و أضاف في خطاب عبر الفيديو باللغة الأوكرانية: "أنا مقتنع أنه حان الوقت الآن الذي يجب والذي يمكن فيه وقف الحرب الروسية المدمرة"، مضيفًا: "هذا سينقذ آلاف الأرواح".

وألقى زيلينسكي كلمته باللغة الأوكرانية مرتديًا ملابسه الخضراء العسكرية المعهودة، ومن بين الزعماء الذين استمعوا له الرئيسان الصيني شي جينبينغ والأمريكي جو بايدن.

لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان غائبا عن القمة بعد أن قرر عدم الحضور وإرسال وزير خارجيته سيرغي لافروف إلى بالي ليمثل روسيا .

وانتقد زيلينسكي "التحديات المجنونة باستخدام الأسلحة النووية التي يلجأ إليها المسؤولون الروس"، في إشارة إلى إشارات بوتين التي جعلت حتى بكين تشعر بعدم الارتياح.

وأضاف: "لا توجد ولا يمكن أن تكون هناك أي أعذار للابتزاز النووي"، موجهًا الشكر إلى "مجموعة الـ 19" - باستثناء روسيا - لـ "جعل ذلك واضحاً".

كما دعا الزعيم الأوكراني، إلى تمديد اتفاق الحبوب الذي سينتهي في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى أجل غير مسمى.

وتعد أوكرانيا من أكبر منتجي ومصدري الحبوب في العالم، وقد أدى الغزو الروسي إلى احتجاز 20 مليون طن من الحبوب في موانئها قبل أن يتم التوصل إلى اتفاق في تموز/ يوليو بواسطة من الأمم المتحدة وتركيا.

وقال زيلينسكي: "أعتقد أن مبادرتنا لتصدير الحبوب تستحق تمديدًا إلى أجل غير مسمى (...). بغض النظر عن موعد انتهاء الحرب"، وحض على توسيع الاتفاق ليشمل موانئ أخرى.

كما اتهم الزعيم الأوكراني روسيا بـ "محاولة تحويل البرد إلى سلاح" بشن حملة من الضربات ضد البنية التحتية الرئيسية قبل الشتاء المقبل.

وأيد زيلينسكي مسعى الولايات المتحدة لوضع سقف لأسعار صادرات النفط الروسية "حتى لا تُستخدم موارد الطاقة كأسلحة".

وقال: "إذا كانت روسيا تحاول حرمان أوكرانيا وأوروبا وجميع مستهلكي الطاقة في العالم من (...). استقرار الأسعار، فإن الإجابة عن ذلك يجب أن تكون بفرض قيود على أسعار الصادرات الروسية".